

ملاح عامّة
لكيفيّة معرّفته
مصادره ثمّ أجمهر العلماء
وضبط أسمائهم

د. ثامر عبدالمهدي محمود حتاملة



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وعلى من اقتفى أثره إلى يوم الدين، وبعد

إنَّ ممَّا يخفى على بعض طلبة العلم هي معرفة كُتُب التراجم التي تعتني بالترجمة للمؤلفين والأعلام، وكيفية ضبط أسمائهم، وأسماء مصنفاتهم، وتاريخ وفياتهم، وغيرها من المعلومات التي يحتاجها الباحث أثناء كتابته، وممَّا لمسته عند بعض الطلاب كثرة أسئلتهم عن الكتب التي تختص بالترجمة لبعض المؤلفين، أو الاعلام في شتى المجالات (علماء العقيدة، أو التفسير، أو الفقهاء، أو المحدثون، أو الأدباء، أو في أي مجال)، فقد يلزم الباحث التعريف بعالم أو رجل ما، قد يمر معه في ثنايا بحثه، أو ضبط اسمه، أو أسماء مصنفاته.

كما يخفى على الباحث أثناء صياغته تعريف مصطلح ما كيفية البدء بكتب اللغة، وكتب المصطلحات، وسيرها التاريخي.

فأي الكتب ينبغي على طالب العلم العناية بها؟

وأي المصادر ينبغي الرجوع إليها؟

والإجابة لا تنحصر بكتاب ما، إنما يجب على طالب العلم أن تكون عنده ثقافة في كتب التراجم واللغة والعلوم، ولعلي أقدم بعض النقاط تتركز في الأمور الآتية:

أولاً: يجب على الباحث معرفة كتب التراجم والسِّيَر ومناهج مؤلفيها ومجال اختصاصها، فإن هذا المجال واسع ويتشعب كثيراً، فعلى سبيل المثال:

هناك كتب تختص بالترجمة للصحابة فقط، ومنها لرجال القرون الثلاثة الأولى، مثل كتاب (الطبقات الكبرى) لابن سعد، ومنها لرجال التفسير فقط مثل: كتاب (طبقات المفسرين) للأدريزي أو للسيوطي، وهناك كتب تختص بالترجمة لرجال مذهب فقهي معين مثل كتاب (طبقات الشافعية الكبرى) للسبكي، وهناك كتب تختص بالترجمة للقراء مثل كتاب (طبقات القراء) للإمام الذهبي أو مثله لابن الجزري، وهكذا في كل مجال علمي.



ثانياً: معرفة تاريخ كتابة هذا الكتاب، وعلى التاريخ الذي يشتمل عليه، ووفاء ذلك العالم.

فإن معرفة تاريخ وفاة المؤلف يحصر لنا إلى أي زمن ممكن أن نجد التراجم فيه، فطبقات ابن سعد مثلاً يغطي لنا حتى تاريخ وفاته (٢٤٠هـ)، وكتاب (سير أعلام النبلاء) للذهبي، يغطي لنا حتى منتصف القرن الثامن، وهكذا.

ثالثاً: إن الرجوع إلى كتاب واحد أو اثنين لا يكفي، فقد يذكر بعض العلماء معلومات مختصرة في ترجمة بعض العلماء، ويطنل غيره، أو يختصر في ذكر مؤلفاته، ويطنل في بيان اسمه نسبه وأخلاقه، وهكذا تختلف مناهج المصنفين.

وعموماً سأذكر هنا بعض الكتب العامة التي يمكن لطالب العلم أن يجد ضالته فيها، كما سأذكر بعض الكتب الخاصة في كل مجال معرفي، للبحث في تراجم أعلام ذلك العلم، وهنا أنصح كل طالب علم اقتناء كتاب (الموجز في مراجع التراجم والبلدان والمصنفات وتعريفات العلوم) للدكتور محمود الطناحي، وهو كتاب صغير الحجم (١٠٠ صفحة) كبير الفائدة.

وإبدأ الآن بذكر مجموعات الكتب:

• كتب السيرة النبوية:

١. كتاب (السيرة النبوية)^١، أبو محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المصري (٢١٨هـ).

٢. كتاب (الروض الأنف) عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد الخثعمي السهيلي (٥٨١هـ)، وهو شرح سيرة ابن هشام.

٣. كتاب (الدرر في اختصار المغازي والسير)، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر (٤٦٣هـ).

٤. كتاب (جوامع السيرة)، لابن حزم الأندلسي، علي بن أحمد بن سعيد (٤٥٦هـ).

^١ وأصل هذه السيرة هو ما وضعه أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن يسار المدني القرشي (١٥٢هـ). وقد رواها ابن هشام عن أبي محمد زياد ابن عبد الله البكاني العامري الكوفي (١٨٣هـ)، عن ابن إسحاق، وقد تناول ابن هشام هذه الرواية التي وقعت له من سيرة ابن إسحاق، بكثير من التحرير والاختصار والإضافة، والنقد أحياناً، والمعارضة بروايات آخر لغيره من العلماء.



٥. كتاب (تلفيح فهوم أهل الأثر في عيون التواريخ والسير) لابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (٥٩٧هـ).
٦. كتاب (الاكتفاء في مغازي رسول الله والثلاثة الخلفاء)، أبو الربيع سليمان بن موسى الكلاعي (٦٣٤هـ).
٧. كتاب (سُبل الهدى والرشاد)، محمد بن يوسف الصالحي الشامي (ت ٩٤٢هـ)، وهذا الكتاب من أجمع كتب السيرة وأوعبها، مطبوع في ١٢ مجلداً.

• كتب دلائل النبوة وصفات النبي صلى الله عليه وسلم وخصائصه:

١. كتاب (دلائل النبوة)، لأبي نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله بن أحمد (٤٣٠هـ).
٢. كتاب (دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة)، لأبي بكر البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي (٤٥٨هـ).
٣. كتاب (الشمائل النبوية) ويختص ببيان شكل النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صفاته، الإمام الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة (٢٧٩هـ).
٤. كتاب (شمائل الرسول صلى الله عليه وسلم)، لابن كثير، إسماعيل بن عمر (٧٧٤هـ).
٥. كتاب (الشفاء بتعريف حقوق المصطفى)، للقاضي أبي الفضل عياض بن موسى اليحصبي (٥٤٤هـ).
٦. كتاب (إمتاع الأسماع بما للرسول من الأنبياء والأموال والحفدة والمتاع)، تقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر المقرئ (٨٤٥هـ).
٧. كتاب (التراتب الإدارية - نظام الحكومة النبوية)^٢ محمد عبد الحي الكتاني (١٣٨٢هـ).

^٢ وهو كتاب يختص بذكر التراتيب الإدارية والعمالات والصناعات والمتاجر والحالة العلمية التي كانت على عهد تأسيس المدينة الإسلامية في زمن النبي صلى الله عليه وسلم، وما كان على عهده من تنظيمات إدارية، كما يذكر بعض الأمور التي تختص بالنبي صلى الله عليه وسلم مثل: عدد خدمه، وعدد دروعه وأفراسه ولباسه...الخ.



• الكتب التي تختص بالصحابة:

١. كتاب (الاستيعاب في معرفة الأصحاب)، أبو يوسف عمر بن عبد البر القرطبي (ت ٤٦٣هـ).
٢. كتاب (أسد الغابة في معرفة الصحابة)^٣، أبو الحسن علي بن أبي الكرم ابن الأثير الجزري (ت ٦٣٠هـ).
٣. كتاب (الإصابة في تمييز الصحابة) أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ).

• الكتب التي تختص بالصحابة والتابعين، وهي كتب الطبقات عموماً مثل:

١. كتاب (الطبقات الكبرى) محمد بن سعد البصري (ت ٢٣٠هـ).
٢. كتاب (الطبقات) خليفة بن خياط (ت ٢٤٠هـ).
٣. كتاب (الطبقات) الإمام مسلم بن الحجاج (ت ٢٦١هـ).

• تراجم القراء.

١. كتاب (معرفة القراءة الكبار على الطبقات والأعصار)، للإمام الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (٧٤٨هـ).
٢. كتاب (غاية النهاية) لابن الجزري، محمد بن محمد بن محمد (٨٣٣هـ).

• تراجم المفسرين

١. (طبقات المفسرين)، للإمام للسيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (٩١١هـ).
٢. كتاب (طبقات المفسرين)، للداودي، محمد بن علي بن أحمد (٩٤٥هـ).

^٣ وهو كتاب جمع فيه أربعة كتب قبله في الصحابة وهي: كتاب ابن منده ورمز له "د"، وكتاب أبي نعيم ورمز له "ع" وكتاب ابن عبد البر القرطبي ورمز له "ب"، وكتاب أبي موسى ورمز له "س".



• **تراجم المحدثين والرواة**

١. كتاب (التاريخ الكبير)، للإمام أبي عبد الله البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (٢٥٦هـ).
٢. كتاب (الجرح والتعديل)، لابن أبي حاتم الرازي، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس (٣٢٧هـ).
٣. كتاب (تذكرة الحفاظ)، للإمام الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (٧٤٨هـ).
٤. كتاب (ميزان الاعتدال في نقد الرجال)، للإمام الذهبي.
٥. كتاب (لسان الميزان)، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ).
٦. كتاب (تهذيب الكمال في أسماء الرجال)، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المِزِّي (ت ٧٤٢هـ) // وهو كتاب يختص بتراجم رواة الكتب الستة، وبعض المؤلفات لأصحاب الكتب الستة.
٧. كتاب (تهذيب التهذيب) لابن حجر العسقلاني، وهو مثل منهج الكتاب السابق يختص فقط بتراجم رواة الكتب الستة.

• **تراجم الفقهاء والأصوليين:****المذهب الحنفي:**

١. كتاب (الجواهر المضوية في طبقات الحنفية)، للقراشي - عبد القادر بن محمد بن نصر الله (٧٧٥هـ).
٢. كتاب (الطبقات السنية في تراجم الحنفية)، لتقي الدين بن عبد القادر التميمي العزى (١٠١٠هـ).

المذهب المالكي:

١. كتاب (ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك)، للقاضي عياض بن موسى (٥٥٤هـ).



ملاح عامة لكيفية معرفة مصادر تراجم العلماء وضبط أسمائهم - د. ثامر حتاملة

٢. كتاب (لديجاج المذهب في تراجم أعيان المذهب)، لابن فرحون، إبراهيم بن علي بن محمد (٧٧٩هـ).

٣. كتاب (شجرة النور الزكية في طبقات المالكية)، لمحمد بن محمد مخلوف (١٣٦٠هـ).

المذهب الشافعي:

١. كتاب (طبقات الشافعية الكبرى)، لتاج الدين السبكي، عبد الوهاب بن علي (٧١١هـ).
٢. كتاب (طبقات الشافعية)، لتاج الدين الإسنوي، عبد الرحيم بن الحسن بن علي (٧٧٢هـ).

المذهب الحنبلي:

١. كتاب (طبقات الحنابلة)، لابن أبي يعلى، محمد بن محمد بن الحسين (٥٢٦هـ).
٢. كتاب (الذيل على طبقات الحنابلة)، لابن رجب الحنبلي، عبد الرحمن ابن أحمد (٧٩٥هـ).

• الأصوليون

١. كتاب (طبقات الأصوليين)، ويسمى: الفتح المبين، لعبد الله مصطفى المراغي.

• تراجم الشيعة:

١. كتاب (أعيان الشيعة)، لمحسن بن عبد الكريم بن علي الأمين (١٣٧١هـ).
٢. كتاب (الذريعة إلى تصانيف الشيعة)، لمحمد محسن بن علي، الشهير بالشيخ آغار بزرك الطهراني (١٣٨٩هـ).
٣. كتاب (طبقات الشيعة)، الشيخ آغار بزرك الطهراني.

• المعتزلة:

١. كتاب (طبقات المعتزلة)، للقاضي عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار الهمداني (٤١٥هـ).



• **تراجم الزهاد والصوفية:**

١. كتاب (حيلة الأولياء وطبقات الأصفياء)، لأبي نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله (٤٣٠هـ).
٢. كتاب (صفة الصفوة) وهو اختصار حلية الأولياء، لأبي الفرج بن الجوزي، عبد الرحمن بن علي ابن محمد (٥٩٧هـ).
٣. كتاب (طبقات الصوفية)، للسلمي، محمد بن الحسين بن محمد (٤١٢هـ).

• **تراجم اللغويين والنحاة:**

١. كتاب (نزهة الألباء في طبقات الأدباء)، لابي البركات الأنباري - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله (٥٧٧هـ).
٢. كتاب (إنباه الرواة على أنباه النحاة)، للقفطي، علي بن يوسف بن إبراهيم (٦٤٦هـ).
٣. كتاب (بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة)، للسيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد (٩١١هـ).

• **الشعراء والأدباء:**

١. كتاب (طبقات فحول الشعراء)، لابن سلام الجمحي، محمد بن سلام بن عبيد الله (٢٣٢هـ).
٢. كتاب (الشعر و الشعراء)، لابن قتيبة، عبد الله بن مسلم (٢٧٦هـ).
٣. كتاب (طبقات الشعراء)، لابن المعتز، عبد الله بن محمد (٢٩٦هـ).
٤. كتاب (الأغاني)، لأبي الفرج الأصبهاني، علي بن الحسين بن محمد (٣٥٦هـ).

• **تراجم القضاة:**

١. كتاب (أخبار القضاة)، لوكيع محمد بن خلف بن حيان (٣٠٦هـ).
٢. كتاب (الولاية والقضاة)، لأبي عمر الكندي، محمد بن يوسف بن يعقوب (بعد ٣٥٥هـ).



٣. كتاب (قضاة قرطبة)، للخشني، محمد بن الحارث بن أسد القيرواني الأندلسي (نحو ٣٦٦هـ).
٤. كتاب (رفع الإصر عن قضاة مصر)، لابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد (٨٥٢هـ).

• تراجم الخلفاء

١. كتاب (أسماء الخلفاء والولاة)، لابن حزم الأندلسي، علي بن أحمد بن سعيد (٤٥٦هـ).
٢. كتاب (الإنباء في تاريخ الخلفاء)، لمحمد بن علي بن محمد، المعروف بابن العمراني (نحو ٥٨٠هـ).
٣. كتاب (تاريخ الخلفاء)، للسيوطي - عبد الرحمن بن أبي بكر (٩١١هـ).

• تراجم المؤرخين:

- كتاب (الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ)، لشمس الدين السخاوي، محمد بن عبد الرحمن (٩٠٢هـ).

• تراجم النسابين:

- كتاب (منية الراغبين في طبقات النسابين)، للسيد عبد الرزاق ابن السيد حسن كمونة الحسيني، فرغ من تأليفه سنة ١٣٨١هـ.

• تراجم النساء:

١. كتاب (الدر المنثور في طبقات ربات الخدود)، لزينب بن علي بن حسين، الشهيرة بزینب فواز العاملي (١٣٣٢هـ).
٢. كتاب (أعلام النساء)، عمر رضا كحالة (١٩٨٧م).



• التراجع على البلدان:

وهذه الكتب عادة تترجم لكل من عاش أو دخل هذه البلدان، ابتداء من عهد الصحابة إلى زمن المؤلف، وميزات هذه المدينة كل ما يختص بها، وهي كثيرة تقارب ٤٥ كتاباً، أذكر منها على سبيل المثال:

١. كتاب (أخبار مكة) وما جاء فيها من آثار، للأزرقي، محمد بن عبد الله بن أحمد (نحو ٢٥٠هـ).

٢. كتاب (العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين)، لتقي الدين الفاسي، محمد بن أحمد بن علي (٨٣٢هـ).

٣. كتاب (إتحاف الوري بأخبار أم القرى)، لنجم الدين فهد فهد - عمر بن محمد بن محمد (٨٨٥هـ).

٤. كتاب (تاريخ المدينة المنورة)، لأبي زيد عمر بن شبة (٢٦٢هـ).

٥. كتاب (الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل) لمجير الدين العليمي الحنبلي، عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن (٩٢٨هـ).

٦. كتاب (تاريخ إربل)، لابن المستوفى الإربلي-المبارك بن أحمد اللخمي (٦٣٧هـ).

٧. كتاب (ذكر أخبار أصبهان)، لأبي نعيم الاصبهاني، أحمد عبد الله بن أحمد (٤٣٠هـ).

٨. كتاب (تاريخ بغداد)، للخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت (٤٦٣هـ).

٩. كتاب (تاريخ جرجان)، حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي (٤٢٧هـ).

١٠. كتاب (إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء)، للشيخ محمد راغب ابن محمود الطباخ (١٣٧٠هـ).

١١. كتاب (تاريخ دمشق)، للحافظ ابن عساكر علي بن الحسن بن هبة الله (٥٧١هـ).



• التراجم على القرون:

١. كتاب (الذيل على الروضتين) تراجم رجال القرنين السادس والسابع، لأبي شامة المقدسي، عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم (٦٦٥هـ).
٢. كتاب (البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع)، للشوكاني، محمد بن علي بن محمد (١٢٥٠هـ).
٣. كتاب (الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة)، لابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد (٨٥٢هـ).
٤. كتاب (الضوء اللامع لأهل القرن التاسع)، لشمس الدين السخاوي، محمد بن عبد الرحمن بن محمد (٩٠٢هـ).
٥. كتاب (النور السافر عن أخبار القرن العاشر)، لعبد القادر بن شيخ ابن عبد الله العيروس (١٠٣٨هـ).
٦. كتاب (الكواكب السائرة في أعان المائة العاشرة)، لنجم الدين الغزي، محمد بن محمد بن محمد (١٠٦١هـ).
٧. كتاب (خلاصة الأثر في أعيان الحادي عشر)، محمد أمين بن فضل الله بن محب الله (١١١١هـ).
٨. كتاب (نشر المثنائي لأهل القرن الحادي عشر والثاني [عشر]) محمد الطيب بن عبد السلام الحسني القادري (١١٨٧هـ).
٩. كتاب (سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر)، للمراي، محمد خليل بن علي بن محمد (١٢٠٦هـ).
١٠. كتاب (الدر المنتثر في رجال القرن الثاني عشر والثالث عشر، للآلوسي، علاء الدين بن نعمان بن محمود (١٣٤٠هـ).
١١. كتاب (حيلة البشر في تاريخ القرن الثالث عشر)، لعبد الرزاق بن حسن البيطار (١٣٣٥هـ).
١٢. كتاب (المسك الأذفر في تراجم علماء القرن الثالث عشر)، للآلوسي، محمود شكري بن عبد الله (١٣٤٢هـ).



١٣. كتاب (تراجم أعيان القرن الثالث عشر وأوائل الرابع عشر)، لأحمد باشا تيمور (١٣٤٨هـ).

١٤. كتاب (الأعلام الشرقية في المائة الرابعة عشرة الهجرية)، زكي محمد مجاهد.

• التراجم العامة:

وهي على قسمين:

- ❖ التراجم المرتبة على السنين، أي يسير على تاريخ كلّ ينة فيذكر ما حصل فيها، خاصة وفيات العلماء والفضلاء فيها، فيذكر بعضاً من خصائصه وسيرته أحياناً.
- ❖ والتراجم المرتبة على الأسماء.

ومراجع القسم الأولى تتمثل في كتب التاريخ العامة، التي تترجم للأعلام، على السنوات، فتذكر في أحداث كل سنة من توفى فيها من الأعلام:

ومن أبرز مراجع كتب التاريخ في هذا النوع:

١. كتاب (تاريخ الأمم والملوك)، لابن جرير الطبري، محمد بن جرير بن يزيد (٣١٠هـ).

٢. كتاب (الكامل)، عز الدين بن الأثير، علي بن محمد بن عبد الكريم (٦٣٠هـ).

٣. كتاب (البداية والنهاية)، لابن كثير، إسماعيل بن عمر (٧٧٤هـ).

٤. كتاب (شذرات الذهب في أخبار من ذهب)، لابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن أحمد بن محمد (١٠٨٩هـ).

التراجم المرتبة على الأسماء والحروف الأبجدية:

ومن أبرز مراجع كتب التاريخ في هذا النوع:

١. كتاب (وفيات الأعيان وأبناء أبناء الزمان)، لابن خلكان، أحمد بن محمد بن

إبراهيم (٦٨١هـ).



ملاحم عامة لكيفية معرفة مصادر تراجم العلماء وضبط أسمائهم - د. ثامر حاتملة

٢. كتاب (فوات الوفيات)، لابن شاکر الکتبی، محمد بن شاکر بن أحمد (٧٦٤هـ).
٣. کتاب (الوافي بالوفیات)، لصلاح الدين الصفدي، خليل بن أبيك بن عبد الله (٧٦٤هـ).
٤. کتاب (سير أعلام النبلاء)، للإمام محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨هـ)، وليتنبّه طالب العلم أنّ الإمام الذهبي لم يقصد فيه جمع سيّر الصالحين، إنما هو سجل تاريخي للأعلام على مر العصور حتى زمن الذهبي، فيذكر فيه العلماء والمفكرين والأدباء وربما بعض الملاحدة في تلك الأزمان.

• تاريخ الأندلس وعلمائه:

١. كتاب (تاريخ علماء الأندلس)، لابن الفرضي، عبد الله بن محمد بن يوسف (٤٠٣هـ).
٢. كتاب (جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس)، للحميدي محمد بن فتوح بن عبد الله (٤٨٨هـ).
٣. كتاب (الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة)، لابن بسام علي بن بسام الشنتريني (٥٧٨هـ).
٤. كتاب (الصلة في تاريخ أئمة الأندلس)، لابن بشكوال خلف ابن عبد الله بن مسعود (٥٧٨هـ).
٥. كتاب (الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة)، لابن عبد الملك محمد بن محمد بن عبد الملك (٧٠٣هـ).



• **تراجم المؤلفين العامة:**

وهي كتب مهمة لكل باحث عند الترجمة لعالم أو مؤلف ما، من حيث تاريخ وفاته، وعدد مصنفاته، والمطبوع أو المخطوط منها، وأهم الكتب التي يجب على الباحث الرجوع إليها دائماً:

١. كتاب (الأعلام)^٤، ويقع في ثمانية مجلدات، خير الدين الزركلي (ت ١٣٩٦هـ).
٢. كتاب (معجم المؤلفين) ويقع في ١٥ مجلداً، للأستاذ عمر رضا كحالة (١٩٨٧م).
٣. كتاب (هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين)، إسماعيل بن محمد أمين الباباني البغدادي (ت ١٣٩٩هـ).

• **كتب الأنساب:**

١. كتاب (الأنساب)، لأبي سعد السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور (٥٦٢هـ).
٢. كتاب (لب اللباب في تحرير الأنساب)، للسيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (٩١١هـ).

• **ضبط الأعلام والكنى والألقاب والأنساب:**

قد يحتاج الباحث إلى ضبط اسم أو كنية شخص ما، فلا يجد ضالته في كتب التراجم العامة، ولكن يغيب عنه وجود كُتُب تهتم بهذا الأمر، منها:

١. كتاب (الإكمال في رفع الارتباب عن المختلف والمؤتلف من الأسماء والكنى والأنساب)، للأمير علي بن هبة الله بن علي، المعروف بابن ماكولا (٤٧٥هـ).

^٤ اشترط الزركلي أن يكون لصاحب الترجمة علم تشهد به تصانيفه، أو خلافة أو ملك أو إمارة، أو منصب رفيع - كوزارة أو قضاء - كان له فيه أثر بارز، أو رئاسة مذهب، أو فن تميز به، أو أثر في العمران يذكر له، أو شعر، أو مكانة يتردد بها اسمه، أو رواية كثيرة، أو يكون أصل نسب، أو مضرب مثل، وضابط ذلك كله: أن يكون ممن يتردد ذكرهم، أو يسأل الناس عنهم، وقد أطل د. محمود الطناحي في بيان ميزات هذا الكتاب.



٢. كتاب (الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط والضبط)، لابن القيسراني، محمد بن طاهر بن علي (٥٠٧هـ).
٣. كتاب (المشتبه في الأسماء والأنساب والكنى والألقاب)، للإمام الذهبي محمد بن أحمد بن عثمان (٧٤٨هـ).
٤. كتاب (تبصير المنتبه بتحرير المشتبه)، لابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد (٨٥٢هـ).

قال د. محمود الطناحي: "وهناك كتابان داخلان في هذا الفن: أما أحدهما فهو كتاب وفيات الأعيان لابن خلكان، الذي ذكرته في "مراجع التراجم العامة، قد جرى ابن خلكان، على أن يذكر في آخر الترجمة ما يشتبه ويلتبس من الأسماء والكنى والألقاب والأنساب، مقيداً ذلك بالعبارة والبيان الواضح، مما عرف عند العلماء بتقييدات ابن خلكان، وأما الثاني فهو كتاب تاج العروس في شرح القاموس، للمرتضى الزبيدي، فإذا عز عليك شيء من المشتبهات، في تلك الكتب التي ذكرتها، فالتمسه من هذا الكتاب الجامع، الذي أتى على كثير من فوائد الضبط والتقييد، وخاصة في أعلام وأنساب المتأخرين وقد عول الزبيدي كثيراً، على كتاب "تبصير المنتبه" لابن حجر، الذي ذكرته، فإذا قال: "وقال الحافظ" فأعلم أنه يريد^٥.

• تثبيت أنواع الفنون والمؤلفات فيها:

وهي كتب تختص بذكر المؤلفات عادة لجميع الأمم أو للعرب فقط، الموجود منها بلغة العرب وقلمها، في أصناف العلوم، وأخبار مصنفها، وطبقات مؤلفيها وأنسابهم، وتاريخ موليدهم، ومبلغ أعمارهم، وأوقات وفاتهم، وأماكن بلدانهم، ومناقبهم ومثالبهم، منذ ابتداء كل علم اخترع إلى عصر المؤلف، وأهمها:

١. كتاب (الفهرست)، لابن النديم، محمد بن إسحاق (٤٣٨هـ).

^٥ ينظر: د. محمود الطناحي، الموجز في مراجع التراجم والبلدان، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ١، ١٩٨٥م، ص ٩٣.



٢. كتاب (مفتاح السعادة ومصباح دار السيادة)، لأحمد بن مصطفى ابن خليل، المعروف بطاش كبرى زاده (٩٦٨هـ).
٣. كتاب (كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون)، لمصطفى بن عبد الله، كاتب جلبي، والمعروف بحاجي خليفة (١٠٦٧هـ).^٦

• كتب تعريفات مصطلحات العلوم:

١. كتاب (مفاتيح العلوم)، لأبي عبد الله الخوارزمي، الذي ذكرت لك ريادته وسبقه.
٢. كتاب (التعريفات)، للسيد الشريف، علي بن محمد بن علي الجرجاني (٨١٦هـ).
٣. كتاب (الكليات)، لأبي البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوفي (١٠٩٤هـ).
٤. كتاب (كشف اصطلاحات الفنون)، لمحمد أعلى بن علي بن محمد التهانوي، أتم تأليفه سنة ١١٥٨هـ، ولم يعرف له تاريخ وفاة.
٥. كتاب (أجد العلوم)، ويسمى الوشى المرقوم في بيان أحوال العلوم، لأبي الطيب صديق بن حسين القنوجي (١٣٠٧هـ).

• كتب المعاجم اللغوية:

وهي الكتب التي تبين المعنى للغوي لكل اصطلاح، ومرادفاته، ونشأته:

١. كتاب (العين) للخليل بن أحمد الفراهيدي (١٧٠هـ).
٢. كتاب (معجم مقاييس اللغة)، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي (٣٩٥هـ).
٣. كتاب (مختار الصحاح)، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت ٦٦٦هـ).
٤. كتاب (لسان العرب)، ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، الأنصاري الرويفعي (٧١١هـ).

^٦ تم تصنيف ذبول عليه وهي: كتاب (أسماء الكتب المتم لكشف الظنون)، لعبد اللطيف بن محمد بن مصطفى الشهير برياضى زادة (١٠٧٨هـ)، وكتاب (إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون)، لإسماعيل باشا بن محمد أمين البغدادي (١٣٣٩هـ).



ملاحم عامة لكيفية معرفة مصادر تراجم العلماء وضبط أسمائهم - د. ثامر حتاملة

٥. كتاب (تاج العروس)، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، الملقب بمرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ).
٦. كتاب (المعجم الوسيط)، هو معجم عربي من إصدار مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

وكتبه

د. ثامر عبد المهدي حتاملة

٦/٤/٢٠١٩م.

